فأردت ان اعرفه بالحزر ومعنا قوم يجيدون الخرص وقد قالوا فيها واختلفوا فهم علينا الفلوشكي فقلت له كم تجزر في هذا التمر فقال انا لا أعرف الاكرار وحساب القفزان ولكن عندي مرجلا أطبخ فيه تمرا نبيذيا وهو يسع مكوكين وهذا التمر يكون فيه مائتين وستين مرجلا فلا وا ان أخطأ بقفيز واحد .

قال المهلب والأزد حوله أرأيتم قول الشاعر .

( اذا غرز المحالب أتأقته ... يمج على مناكبه الثمالا ) .

والى جنب غيلان بن خرشة شيخ من الازد فقال له قل هو ابن الفحل فقالها فقال المهلب ويلكم ما جالستم الناس .

وأنشد بعض أصحابنا .

( الكني الى مولى أكيمة وانهه ... وهل ينتهي عن اول الزجر أحمق ) .

وزعم الهيثم بن عدي عن رجاله ان أهل يبرين اخف بني تميم أحلاما وأقلهم عقولا .

قال الهيثم ومن النوكي عبيد ا بن الحر وكنيته أبو الابرش .

قال الهيثم خطيب قبيصة وهو خليفة أبيه على خراسان وأتاه كتابه فقال هذا كتاب الامير وهو وا أهل لأن أطيعه وهو أبي وأكبر مني .

وكان فيما زعموا ابن السعيد الجوهري يقول صلى ا تبارك وتعالى على محمد .

قال أبو الحسن صعد عدي بن أرطأة المنبر فلما رأى جماعة الناس حصر فقال الحمد  الذي يطعم هؤلاء ويسقيهم .

وصعد روح بن حاتم المنبر فلما رآهم قد شفنوا أبصارهم وفتحوا أسماعهم نحوه قال نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم فان المنبر مركز صعب واذا يسر ا فتح قفل تيسر .

قالوا وصعد عثمان بن عفان رضي ا تعالى عنه المنبر فأرتج عليه فقال ان أبا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وأنتم الى إمام عادل احوج منكم الى إمام خطيب .

قالوا لزياد الأعجم لم لا تهجو جريرا فقال أليس الذي يقول